قامت مؤسسة ايبكري بتنظيم ورشة العمل : مركز اسرائيل فلسطين للأبحاث والدراسات . معلومات تفصيلية عن ايبكري يمكن إيجادها في موقعنا الالكتروني. المشروع ممول من قبل مؤسسة " ميبي " ، المبادرة الأمريكية للشراكة في الشرق الأوسط، ووزارة الخارجة الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى . مؤسسة ميبي تدعم جهود توسيع الشراكة السياسية ، وتعزيز المجتمع المدني وسيادة القانون وتمكين النساء والشباب ، إيجاد فرص تعليم و تشجيع الإصلاحات الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا . ومن اجل تحقيق هده الأهداف تعمل ميبي مع مؤسسات غير حكومية ، ومؤسسات أكاديمية وحكومية . ويمكن إيجاد معلومات أوفى في موقع المؤسسة . الآراء والنتائج التي تظهر هنا تعبر عن أراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي وزارة الخارجية الأمريكية .

IPCRI
Israel/Palestine Center for Research and Information
איפקרי ايبكري

MEPI

مقدمة

في التاسع عشر و العشرين من شهر ايلول, توجه كل من محمود عباس و بنيامين نتنياهو الى الأمم المتحدة للتحدث الى العالم أجمع, بعد أن فشلا في التحدث الى بعضهم البعض, بينما قامت مجموعة شجاعة من النساء الإسرائيليات والفلسطينيات بالحضور الى بيت جالا و التحدث الى بعضهن, بعد أن تحررن من اللغة السياسية الباردة المحيطة بهن, تشاركن الخبرات و الأمال و المخاوف و الدفء و كذلك قمن بأعداد خطط للعمل سويا من أجل تقوية مجتمعاتهن.

جاءت هذه النساء من قرى أسرائيلية و فلسطينية لقضاء يومين في مدرسة طاليطا كومي, و خلال هذين اليومين قمن بالعديد من النشاطات و الفعاليات, كالنقاش و التفكير و الاقتراحات والطرق التي تساعد على تحسين أنفسهن وحياتهن والعلاقات بين مجتمعاتهن, فضلا عن تناول الطعام ، والرقص وممارسة اليوغا معا

وصلن في صباح يوم الاثنين ، غير متأكدات من توقعاتهن و ينتابهن القلق إزاء الحالة السياسية الراهنة و العديد منهن لم يسبق لهن أن يلتقين بأي شخص من الجانب الآخر من الجدار

و قد قامت السيدة كارول كسبري بأفتتاح الجلسة الأولى من خلال تقديم شرح عن تكنولوجيا الفضاء المفتوح و كيفية أستخدامها, و تشير تكنولوجيا الفضاء المفتوح الى السماح للمشاركين بخلق أجندتهم الخاصة المبنية على افتراض انهم يعرفون ها هي دوافعهم و ما هي التحديات التي تواجههم و ما هو الشيء الذي يرغبون بالقيام به, و قد تم التركيز في الجلسة الأولى على العصف الذهني و على وضع الأجندة, وقد كتبت المشتركات المواضيع التي ترغبن بالتحدث عنها, و قد كان الاحتواء في الأجتماع واضح, فقد كان هناك مواضيع كثيرة جدا و الكثير من المجموعات الصغيرة الخاص بتلك المواضيع الكثيرة.

المواضيح طرحت و من ثم نوقشت خلال الجلسات اللاحقة و قد غطت بشكل واسع جوانب كثيرة, و الكثير من الجلسات ركزت على مواضيع تخص المرأة, تتضمن كيف من الممكن أن تعيش المرأة بدون سيطرة عليها من جانب الرجال, و كيف من الممكن أن تتجاوز المرأة الحدود الأجتماعية و اللثقافية, و الكثير من النساء فضلن التحدث في مواضيع متعلقة بالحب كالطلاق و الزواج و الزواج المختلط بين الأديان المختلفة, و تبادلوا الحديث حول تحديات الحمل و الولادة و الأمومة.

و هنالك جلسات حوارية أخرى ركزت على مواضيع السلام و الحوار الفلسطيني الإسرائيلي, و في هذه الجلسات تحدث النساء حول أمكانية تغيير طرقهن في التفكير و خصوصا في مجال تعزيز السلام, و قد أكدت النساء على الحاجة إلى تقبل النفس و الاعتماد على النفس و الاستقلالية و النظر إلى الأشخاص الآخرين كبشر, و عدم النظر إلى جميع اليهود كجنود و جميع الفلسطينيين كإرهابيين, و ذلك من أجل أحلال عملية السلام, و تحدثن أيضا عن الصعوبات العملية التي تواجههن كالصعوبات في التحرك و الحصول على تصاريح, و العديد منهن أظهرن قلقهن بشأن ضعف مشاركة النساء في الحياة السياسية و عملية السلام.

أعربت النساء عن رغبتهن بتحسين أوضاعهن الأقتصادية, و تحدثن عن تطوير تعليمهن و شخصياتهن, و طبيعة العمل الذي من الممكن أن يقمن به من أجل ذلك, و تبادلن الحديث عن صعوبة تعزيز وضعهن الأجتماعي لأنهن لا يمتلكن الخبرة بسوق العمل و القوى العاملة, و قد تبادلن الأفكار المختلفة حول الطرق التي قد تمكنهن من الحصول على تلك الخبرة و أيضا حصول بناتهن على خبرة أكبر في هذا المجال. و قد تحدثن بشكل خاص عن طرق تشجيع الأعمال اليدوية, مثل الفواكة و الخضار المجففة و كيفية تعزيز هذه الحرفة و ايجاد سوق لها.

و بعد يوم طويل من النقاشات الجدية, اخذت الجلسات المسائية طابعا اكثر حميميا أمضت المشاركات المساء يتبادلن الأحاديث الأجتماعية و النشاطات الروحية كاليوغا و الريكي و الرقص الشرقي و السيكودراما.

و في اليوم التالي, بدأت النساء العمل على تطوير أفكارهن الى خطط عمل حقيقة جادة, و ركزن على تنسيق ورش عمل مشتركة لخلق علاقات بينهن, مثل تعلم اللغة و الحضارة و التاريخ و إقامة مهرجان للنساء و تمارين اليوغا و الريكي, و هناك خطط عمل أخرى ركزت على ورش عمل فنية للأطفال و كان هناك أيضا مجموعة عمل ركزت على موضوع الحوار و الصراعات.

و عندما قارب المؤتمر على الانتهاء, صنعت النساء خطط لمواصل النقاشات و شكلت مجموعات لتحويل مشاريعهن الى نشاطات, و بالرغم من الإشاعات التي سمعتها النساء عن مهاجمة المستوطنين الإسرائيليين للسيارات الفلسطينية على الطرق الخارجية, تبادلت النساء الفلسطينيات و الإسرائيليات العناوين البريدية و أرقام الهواتف لمواصلة الحوار بهدف تطوير حياتهن و مجتمعاتهن.

الدعوة

تدعوكم مؤسسة ايبكري للمشاركة في لقاء فريد من نوعه بين نساء من فلسطين و إسرائيل و الذي سوف يعقد في بيت جالا, مدرسة طاليطا كومي و ذلك يومي 19 و 20 سبتمبر.

و سيتم خلال هذا الاجتماع استخدام تقنية المجال المفتوح, حيث ستكون هناك فرصة لعرض كافة أفكارك,و سنعمل سويا على تطبيق الأفكار التي تتوافق مع رغباتك و احتياجاتك. و تعتمد تقنية المجال المفتوح على افتراض انك تعرفي ما هو دافعك, و ما هي التحديات التي تواجهك, و ما هي تطلعاتك, و ما هو الشيء الذي ترغبين في الحديث عنه و ما الذي ترغبين في القيام به. و سيكون التركيز الأساسي على :

نساء عبر الحدود: ما هي الفرص و التحديات لخلق التغيير في حياتنا ومجتمعاتنا؟

و هدفنا من ذلك بسيط و هام للغاية, و هو العمل على بناء المجتمع من خلال تعاون المرأة الفلسطينية و المرأة الإسرائيلية جنبا إلى جنب, و نحن بحاجه إلى دورك الفعال في القضايا الحالية و المستقبلية التي تخص تمكين كل من المرأة الفلسطينية و الإسرائيلية لجلب التغيير في حياتك و حياة الأفراد الآخرين.

خلال يومين من المحال المفتوح ، سيكون لديك الفرصة لطرح ومناقشة المواضيع ، وربما الأهم من ذلك ، وضع مشروع خطط عمل لمعالجة القضايا التي تريدينها .سيكون لديك الفرصة لقيادة وأيضا لحضور مجموعة واسعة من مجموعات النقاش ، والعمل على التحديات التي تواجهيها والفرص التي تريها .قبل أن نجتمع يرجى التفكير في ما هي المواضيع التي ترغبين في الحديث عنها والتي تعتبر مهمة بالنسبة لك و كذلك ترتبط بالموضوع الرئيسي .

وسيتم تسهيل الاجتماع المفتوح بواسطة السيدة كارول دانيال كاسبري، وهي مستشارة و مدربة على مستوى رفيع في مجال الصراع، وقد عملت السيدة كاسبري مع طائفة واسعة من المنظمات غير الحكومية والمنظمات العامة والخاصة.

لراحتك ، سيتم تقديم المرطبات والوجبات خلال الاجتماع الذى يستمر يومين .وسوف يتم ترتيب وسائل النقل من وإلى طاليطا كومي .و سوف نتصل بك لأعلامك عن مكان ووقت مغادرة الحافلات .نأمل أن تنضموا إلينا

.مشاركتكم مهمة للنجاح

الأجندة

الاثنين, 19 سبتمبر 2011

10.00 التسجيل.

11.00 الجلسة الافتتاحية.

12.00_11.30 وضع جدول الأعمال.

13.00_12.00 الجلسة الأولى.

14.00_13.00 الجلسة الثانية.

15.00_14.00 استراحة الغذاء.

16.00_15.00 الجلسة الثالثة.

17.00_16.00 الجلسة الرابعة.

18.00_17.00 الانتهاء من أعمال اليوم الأول ضمن المجموعة الكبيرة.

الثلاثاء, 20 سبتمبر 2011:

11.30_10.00 قراءة ملخصات التقارير, تحديد خطط العمل, فتح النقاش حول الخطط.

12.30_11.30 الجلسة الأولى, مجموعات عمل.

13.30_12.30 الجلسة الثانية, مجموعات عمل.

14.30_13.30 استراحة غذاء.

16.00_14.30 التلخيص و الجلسة الختامية.

تقنية المجال المفتوح

تعتبر طريقة "المجال المفتوح"، احدى الطرق الهادفة لتمكين انواع مختلفة من الناس، في اي نوع من التنظيم، من خلق لقاءات وانشطة مفعمة بالالهام.. خلال السنوات الـ 15 الاخيرة اتضح ان فتح المجال، كعمل قيادي موجه، يمكن له خلق منظمات تنبض بالوحي والالهام. فالمنظمات التي تضم اناسا عاديين، تصنع معا وبشكل روتيني نتائج وانجازات تخرج عن المألوف.

في اللقاءات والفعاليات والمؤسسات التي تعمل بطريقة "المجال المفتوح" (OST)، يصنع المشاركون ويديرون اجندتهم اثناء عملهم في اطار مجموعات متوازية تعالج مسألة محورية واحدة ذات اهمية استراتيجية من قبيل:

" ما هي الاستراتيجية، وما هي المجموعة و التنظيم او الاطار الجماهيري الذي يمكن لجميع المهتمين تأييده والعمل معا وسويا لايجاده!".

في المجموعات المكونة من 5 اشخاص ولغاية 1000 شخص، والتي تعمل خلال مؤتمر تتراوح مدته بين يوم وثلاثة ايام، او التي تلتقي في جلسة عمل واحدة اسبوعيا تكون النتيجة الشائعة هي التعزيز والربط الفعال وشديد التأثير للعمليات التنظيمية، مثل التخطيط والممارسة والتطبيق، الرغبة والمسؤولية، التفاعل والتنفيذ.

من الناحيّة العمليّة، الفكرة هي عقد اجتماع لكل المعنيّين وأصحاب الطاقات والاهتمام في موضوع معيّن، بكافة تفرّعاته المختلفة، في مكان وزمن واحد. حيث يصل كلّ من يتوق إلى ذلك، وطوال ساعة ونصف يخلق هذا التجمع من الأفراد الذين التفوا حول موضوع واحد جدول أعماله، من خلال قيام كلّ واحد من الحضور بتسجيل كلّ ما يعنيه/يجلب اهتمامه/يُثير قلقه/ ويثير حماسه جدّاً فيما يخصّ ذلك الموضوع؛ ويبلّغ كافة الحضور بذلك ويُبادر إلى عقد لقاء مصغّر في إطار الاجتماع العام في الموعد والمكان اللذين يُعلن عنهما. كلّ هذه المواضيع يتمّ تسجيلها على "لوحة الوسط الاجتماعي" المكوّنة من قالب من مواعيد وأماكن اجتماعات محتملة. وكلّ من يُبادر إلى عقد لقاء مصغّر يكون مسؤولاً عن إجماله وتوثيقه (أهم ما دار من نقاشات، معلومات، قرارات، قضايا للمتابعة ...) بصورة تمّ تحديدها مسبقاً. ويتمّ في ختام يوم النقاشات تركيز كافة النتائج في وثيقة واحدة يجري نسخها وتوزيعها على المشاركين. وهذا التوثيق يستخدم في عملية خلق اتّجاهات تطبيقيّة تُنَفذ بكاملها.

متى ولماذا؟

تعمل طريقة "المجال المفتوح" بافضل صورة عندما يكون العمل الواجب تنفيذه معقدا، والاشخاص

والافكار المشاركون على درجة من التنوع، والرغبة والتطلع للحل (وكذا الطاقة للنزاع) عاليين، وكان الموعد المناسب للتنفيذ هو الامس.

وقد اطلقت على هذه الطريقة تسميات مختلفة من قبيل: رغبة "ممزوجة" بالمسؤولية، طاقة لاستراحة قهوة جيدة، استعداد ذاتي مقصود ، "روح" عملية، فوضى وابداع، نظرية تطور المنظمات، وكذلك: طريقة بسيطة وفعالة لخلق حركة في الوحدات والتنظيمات في المكان والزمان اللذين تكون هذه الحركة فيهما ضرورية للغاية.

ان الفعاليات والاجتماعات وفق طريقة "المجال المفتوح" تعتبر عمليا مهيكلة جدا، لكن هذا الهيكل متسق الى حد كبير مع الاشخاص والعمل المطروح على جدول الاعمال لدرجة انه لا يمكن ملاحظة الدور المساند (وليس المعيق) للعمل المشار إلية. عمليا فان القصص وخطط العمل المتكونة في المجال المفتوح تكون بوجه عام اكثر تعقيدا واكثر متانة و مناعة، كما ويمكن لها ان تتحرك بسرعة اكبر من خطط خبير او هياكل صممت من قبل الادارة.

لن نعلم ابدا بصورة دقيقة ما الذي سيحدث عندما نقوم بفتح المجال امام الناس ليقوموا بالعمل الاكثر اهمية بالنسبة لهم، لكننا نستطيع ضمان النتائج التالية في كل مرة تدخل فيها مجموعة الى "المجال المفتوح":

1 – ان تطرح جميع المسائل ذات الاهمية القصوى للمشاركين.

2 – ان تحظى جميع القضايا المطروحة بالتعليق من جانب المشاركين الملائمين الاكثر قدرة على تحقيق تنفيذ شيء ما.

3 – ان تجمع خلال وقت قصير، لا يزيد عن يوم او يومين، في اطار تقرير شامل، جميع الافكار

والنقاشات والمعطيات و التوصيات والاستنتاجات والمسائل التي تحتاج لبحث مستقبلي، وكذلك الخطط المطروحة للتنفيذ الفوري. وان يكون التقرير منتهيا ومطبوعا وموزعا على المشاركين اثناء مغادرتهم.

4 – يمكن ايضا اذا كان ذلك ملائما ومتاحا من ناحية الوقت، خلق تركيز وسلم اولويات في جميع محتويات بنود التقرير وذلك خلال ساعات معدودة فقط، حتى في نطاق هيئة موسعة جدا (مئات المشاركين).

5 – يمكن بعد انتهاء النشاط وضع كل هذه الانجازات والنتائج تحت تصرف المنظمة باكملها او المجتمع كله، الامر الذي قد يجعل الحوار المتنامي يحث كل ذوي الاهتمام نحو التطبيق الفوري والمباشر.

6 – كذلك.. فان مثل هذه النتائج قد تحظى بتخطيط وتطبيق اسرع من اي نوع اخر من " التدخل بمجموعة كبيرة" (LGI).

جلسات المجال المفتوح: نقاشات و حوارات

نساء ما بعد حدود ذواتهن – عالم مثالي

حلقة نقاش بتوجيه: موران بيرغ

ناقشت المجموعة مواضيع تتعلق بأحلام النساء، حيث دار الحديث عن عالم الأحلام التي تتمكن فيها النساء من عيش حياتهن التي يرغبن بها بدون سيطرة الرجال، وطرح كذلك موضوع أن الرجال لا يحترمون أراء النساء. وناقشت المجموعة كذلك موضوع قتل النساء على خلفية شرف العائلة، وقد تحدثت النساء عن ضرورة تغيير مسالة أن النساء – خصوصاً الفلسطينيات – لا يمكنهن اختيار الرجل الذي سيتزوجنه، أو ماذا يتعلمن أو متى يرغبن في الطلاق، ومواضيع أخرى حول حقوق المرأة العصرية والاستقلال الاقتصادي للنساء.

في أعقاب الحديث عن المشاكل التي مرت بها النساء في الحياة اليومية طرحت النساء في المجموعة مقترحات للعمل على تحسين أوضاعهن: ومن بين الاقتراحات التي طرحت: الحديث عن تحقيق حقوق للمرأة وسن قوانين تساعد المرأة أكثر.

بالإضافة إلى ذلك تم الحديث عن إقامة جمعية منظمة تديرها نساء ودعم نجاحها للإثبات للرجال بأن بإمكان النساء تحقيق النجاح. اقترحت كذلك طرق عمل تتعلق بتأثير المحيط بواسطة نشر الوعي في المحيط القريب والعائلة مع التركيز على الأطفال في العائلة، كما جرى الحديث: أنه بإمكان النساء تحقيق كل شيء من خلال التعليم والثقافة وبالتالي التغلب على الواقع.

الحب الرومانسي ثنائي القومية (داخل نفس القومية وخارجها)

حلقة نقاش بتوجيه: شلوميت كيسار

ناقشت المجموعة موضوع الحب عابر الحدود والحظر القائم عليه – خصوصاً في الجانب العربي - دار الحديث عن المسيحية الكاثوليكية وعن إشكالية موضوع الطلاق في هذا التيار من المسيحية. تحدثت النساء عن الحب وخيبة الأمل – خصوصاً عندما يكون الحب عابراً للحدود. ومن بين الأمور التي طرحت في المجموعة مسألة الزواج الغصب وكيف يمكن معارضته. حيث تحدثت النساء عن أحلامهن في العيش في عالم جديد وشجاع يكون فيه مجال للحب بحرية دون فرض واجبار. "موضوع الحب يقربنا كنساء من باقي نساء العالم ، فالشيء الذي يوحد العالم كله هو الحب . "فهذا الموضوع يقربنا من بعض بشكل حقيقي ومن القلب. أشعر بأن المخاوف بيننا تتبدد، وتزول الحواجز والكراهية، ويختفي إحساس الغربة والخوف".

في أعقاب مناقشة مشاكل النساء التي يواجهنها طرحت عدة اقتراحات للعمل من أجل تحسين الوضع: تقديم مساعدات قانونية للنساء اللواتي يرفض ازواجهن تطليقهن، والأهم هو أن نستمر في بحث ودراسة مشاكلنا. تم الحديث كذلك عن الحاجة للتأثير على جيل كبار السن والوصول إلى قلوبهم لمحاولة جعلهم يفهموننا ويفهمون احتياجاتنا.

الولادة والأبوة والأمومة المنفردة (أم بدون زوج)

مجموعة نقاش بتوجيه : فيرونيكا رسكين ومرسيلا حاي ايل

تطوير مستوى التربية والتعليم

بدون توصيات عمل لن ندخل للكتاب

مجموعة نقاش بتوجيه : عالية دبابسة

ستبحث المجموعة الكثير من المشاكل الموجودة في مجال التربية ، من بينها غياب تخصصات جديدة ، عدم التوجه إلى تعلم حرف متعلقة بالعمل والبطالة .

وقد اقترحت المجموعة حلول جزئية: تطوير تخصصات

جديدة من قبل الجامعات، ونشر وتعميم الوعي لهذا المجال.

القافلة البحرية التركية – حنين الزعبي
مجموعة نقاش بتوجيه : اوريت كيرم
بدون توصيات عمل لن تدخل للكتاب

تغيير الفكر السائد إلى فكر سلام ومحبة
مجموعة نقاش بتوجيه : تسيبي عنبال ليؤر
بحثت المجموعة موضوع ضرورة تغيير الوعي والفكر
بخصوص كل القضايا العالمية وخصوصا الأمور المتعلقة بالسلام.
وقد اتفقت المجموعة على عقد لقاءات دورية بهدف نشر فكرة السلام والأخوة الإنسانية. واتفقت النساء كذلك
على أن يخرجن للمشاركة في نشاطات مشتركة في مجال الموضة، المجوهرات ونشر موضوع الأوميغا 3
بهدف دعم وتمكين النساء اقتصاديا وخصوصاً الفتيات.

الأغاني
مجموعة نقاش بتوجيه : هيلا كوهين لانغ
بدون توصيات عمل لن تدخل الكتاب.

تجفيف وحفظ الخضار والفواكه
مجموعة نقاش بتوجيه: لطيفة الأسعد
تمحور نقاش المجموعة حول طرق تشجيع الصناعة المنزلية ودعم عمل نساء في مجال الصناعات البيتية.
بدأت المجموعة كمجموعة عمل ذات مشروع محدد ومطالب واضحة مثل الحاجة لدراسة احتياجات السوق والكميات المطلوبة للسوق، تكاليف المشروع وما إلى ذلك. بالإضافة إلى ذلك تحدثت النساء عن توفير ماكنات عمل وقوى بشرية، وفي الأساس دعم. تحدثت النساء عن مجموعة من الخطوات الأولية للعمل ومن بينها: توفير في التكاليف، تشغيل أكبر عدد من القوى العاملة، إيجاد سوق لتسويق المنتجات، تزويد بكل أنواع الخضروات على امتداد السنة – دون علاقة للموسم، توفير سيارة لخدمة المشروع، تسويق المنتجات في البقالات والأسواق.
هدف المشروع هو تشغيل وإعالة مجموعة كبيرة من النساء – استقلالية اقتصادية للنساء. بالإضافة إلى ذلك سيساعد هذا المشروع النساء المشتريات بحيث يوفر لهن نفس المنتجات التي تحتاجها بوقت واستثمار أقل.

مطبخ اللغات والأطعمة:
مجموعة نفاش وعمل بتوجيه: لينا ريمز وأسماء العملة.
تحدثت المجموعة عن حاجز اللغة، والآراء المسبقة السلبية (مثلاً اليهود كجنود والفلسطينيين كمقاومين).
تم الحديث عن قيود الحركة وتصاريح الدخول إلى إسرائيل والصعوبات التي تحول دون الحصول عليها. طرح موضوع آخر أيضاً، وهو خشية النساء من الدخول إلى عالم السياسة وتأثيرها على المجتمع. وكنتيجة لدمج هذين الموضوعين تقرر إقامة مجموعة للتحرك على المعابر والحواجز. الخطوة الأولى لهذه المجموعة ستكون عقد لقاءات منظمة في المستقبل. وستقوم المجموعة بالمساعدة في استخراج تصاريح دخول ومكوث في إسرائيل، وستقوم كذلك بتنظيم اعتصامات احتجاجية بهدف التأثير على سياسة الحكومة في هذا الموضوع.

كيف أكون فعالاً أكثر في مجتمعي (السلام، الأمان، الأمن، والمستقبل)
مجموعة نقاش وعمل بتوجيه: فيروز فراشات
المواضيع التي طرحت في هذه المجموعة هي تنظيم لقاءات بين أطفال فلسطينيين والإسرائيليين.
إيجاد علاقات بواسطة التربية وأماكن العمل. من أجل تغيير مجتمعي يلزمني في الأساس الثقة بالنفس وروح المبادرة.
وتطرقت المجموعة أيضاً إلى إقامة مشاريع مشتركة وورشات عمل مشتركة بين نساء فلسطينيات وإسرائيليات.

قدم اقتراح أيضاً بإقامة بتنظيم لقاء بين نساء إسرائيليات برفقة أبنائهن ونساء فلسطينيات وأولادهن – حتى عمر 15 سنة، باعتبار هؤلاء الأطفال هم جيل المستقبل.
ومن بين الاقتراحات التي طرحت، إقامة يوم ترفيهي في البحر للأطفال. الافتراض الأساسي للنساء في هذه المجموعة هو أن أساس كل نشاط أو عمل مشترك هو العلاقة بين النساء. لهذا يجب أن تتعرف كل واحدة على الأخرى وخلق إطارات صداقة شخصية.

تحسين الوضع الاقتصادي.

مجموعة نقاش وعمل بتوجيه: إيمان دبابسة

بحثت النساء في هذه المجموعة مواضيع مختلفة مثل البطالة، وعدم معرفة النساء بسوق العمل، التمويل والتسويق، وتهميش النساء في سوق العمل. تحدثت النساء عن عدة طرق لتجاوز مثل هذه العقبات، مثل إنشاء مراكز تدريب وتعليم حول إقامة وإدارة المشاريع الصغيرة، إيجاد جمعيات تساعد في التأهيل. تعليم لغة الآخر.
في هذه المجموعة جرى الحديث عن الصعوبات في فهم الواحدة الأخرى بسبب حاجز اللغة. ومن هنا تنبع الحاجة لتعلم لغة الآخر. ولهذا السبب هناك حاجة لعقد لقاءات إلا أن الوضع السياسي والفصل القائم بين الشعبين يجعل الأمر صعباً. لذا يتوجب إيجاد أماكن يمكن للطرفين الوصول إليها "مناطق C".
من بين الأماكن المطروحة قرية شوفة القريبة من طولكرم. خيار آخر بالتغلب على هذا الحاجز وهو إقامة لقاءات ظاهرية عن طريق الانترنت بواسطة برامج معدة لذلك – مثل سكايب (Skype).

تمكين وعلاج المرأة.

مجموعة نقاش وعمل بتوجيه: ألينا بالحين.

في إطار اللقاء الذي عقد قامت إيلانة الموجه بطرح السؤال "ماذا أريد أن أعمل لنفسي في السنة القادمة؟" وكل وحدة من النساء شاركت بقية النساء بأمنياتها. ومن بين الأمنيات: التقدم في التعليم، الولادة، الزواج، رخصة السياقة، هدوء نفسي، عمل وحب .....إلخ.
وبعد التمنيات أخذت النساء لحظات من الهدوء والتأمل الداخلي واسترخينا من أجل الاستراحة والاستماع للأصوات التي تأتي من الداخل.
المجموعة اقترحت أن يتم عقد لقاء نسوي شهري حول موضوع التمكين والاسترخاء. تجرب النساء خلال هذه اللقاءات العلاجات الشاملة الكلية مثل: هيلنج، ريكي، مساج، وأساليب مختلفة لاسترخاء الجسم والروح. وتعبر النساء عن نفسها كذلك خلال اللقاءات بواسطة ابداعات، رقص، حركة، ويوغا. سيوجه اللقاءات خبراء متخصصون وسيكون بإمكان النساء المشاركات تعلم أساليب وتبادل المعلومات.

معرفة الواقع من أجل العيش بطريقة واقعية.

مجموعة نقاش وعمل بتوجيه: نداء سرهد

تمحور النقاش حول موضوع فهم الواقع: واقع الاحتلال، نساء مهمشات، وتفرض عليهن القيود. بالإضافة إلى ذلك، في واقعنا هناك نساء ممرنا بأزمات نفسية ونساء معاقات يجب أن يندمجن في المجتمع. هذا واقع فيه بطالة بمستويات عالية تؤثر على الرجال وعلى النساء بحد سواء.
من أجل مواجهة هذا الواقع يتوجب علينا نحن النساء أن نساهم في سن قوانين تحمي الفرد في المجتمع. علينا متابعة الحالة النفسية في المجتمع ودعم النساء اللواتي يحتجن مساعدة نفسية بواسطة أدوات اجتماعية ونفسية.
علينا مساعدة النساء ذوات الاحتياجات الخاصة على الاندماج في المجتمع. وطريقة أخرى لتحسين وضعنا كنساء في المجتمع هي: فتح أماكن عمل جديدة – أشغال صغيرة مثلاً لمساعدة العاطلين عن العمل.
بخصوص النساء يجب تشجيعهن على التعليم الأكاديمي، تعلم السياقة، والدراسة في مجالات مختلفة لكي تفتح أمامهن أبواب أكثر. في النهاية وصلنا إلى نتيجة: علينا أن نقبل الآخرين كما هم وأن نحترمهم، وبالتالي تقبل الواقع كما هو بالرغم من تحدياته.

حوارات اليوم الثانى

أولا: مجموعة عمل_الأنتاج الفني

العمل على تحسين المستوى المادي من خلال مشروع يتلخص في أنتاج قطع فنية تحمل شعار المرأة و السلام و تسويقها بالتعاون ما بين نساء فلسطينيات و اسرائيليات, و سيكون الأجتماع الأول لهذه المجموعة في 6 اكتوبر 2011 , حيث ستوفر مؤسسة ايبكري المواصلات و المكان المناسب للقاء, و كذلك مترجمة لتسهيل الحوار بين النساء, و تقوم كل من السيدة حليمة فراش من بيت أولا و السيدة تسيبي ليور من رعنانا بالتنسيق و التحضيرات الأساسية لهذه المجموعة.

ثانيا : مجموعة عمل_المهرجان المشترك

انشاء مهرجان نسائي مشترك عن طريق مجموعات عمل حول موضوع/مواضيع التي تهم النساء والتي هدفها تدعيم نسوي وللحصول على قوة وطاقة من نساء اخريات, و ستقوم هذه المجموعة بتحديد لقاءات مشتركة لعمل التخطيطات اللوجستية و التقنية لهذا المهرجان و كذلك ستعمل المجموعة على ضم نساء اخريات من المهتمات بموضوع تمكين المرأة و العمل النسوي و لديهن الرغبة و الالتزام و القدرة على التخطيط, و سيكون لقائهن الأول قبل تاريخ 25 ديسمبر 2011, و تقوم كل من السيدة أيلا زوهارمن كفار يونا و السيدة ياسمين المهر من طولكرم بالتنسيق لهذه المجموعة.

ثالثا: مجموعة عمل_ورشات عمل فنية للمراهقين و الصغار

تركز هذه المجموعة على العمل مع الأطفال و المراهقين من خلال ورشات عمل لتعليم هذه الفئات بعض الحرف الفنية و كذلك بعض تقنيات التفريغ النفسي كالريكي و اليوغا, و كذلك الرقص الفلكلوري و الدراما, و هذه المجموعة يمكن أن تتجزء الى مجموعتين في الشمال و الجنوب, و سيكون اللقاء الأول لهذه المجموعة يوم 29 اكتوبر 2011 في منظقة الشوفه_طولكرم, و منسقات هذه المجموعة هن : ايلا زوهار من كفار يونا, موران بيرغ, أيلينا بالخين من القدس, رولا مصلح من الخليل و السيدة كيرين أبو زنط من طولكرم.

رابعا: مجموعة عمل_ مطبخ الأطعمة و اللغات.

تركز هذه المجموعة على لقاءات نسوية فلسطينية اسرائيلية تهدف الى تعلم النساء من كلا الطرفين طرق الطبخ الخاصة بكل مجتمع و تعريفهم بكيفية اعداد هذه الأطعمة من خلال زيارات متبادلة, و ذلك عن طريق الحصول على تصاريح للأسرائيليات للدخول الى المناطق الفلسطينية و كذلك أيضا الحصول على تصاريح للفلسطينيات للدخول الى المناطق الاسرائيلية, و قد تحدد اللقاء الأول لهذه المجموعة في قرية ترقوميا الفلسطينية بتاريخ 21 أكتوبر 2011, و منسقات هذه المجموعة هن: لانا ريمز من القدس و السيدة ياسمين المهر من طولكرم.

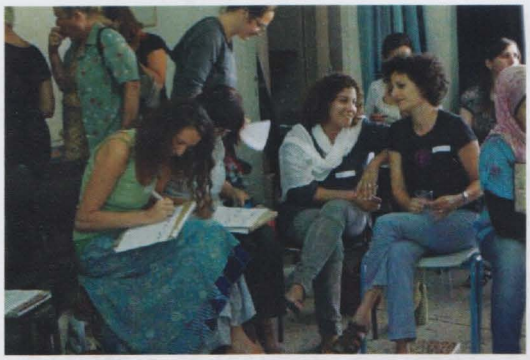

خامسا: مجموعة عمل_ موقع السلام.

فكرة المشروع انشاء موقع الكتروني عن السلام و الحضارات و الثقافات المختلفة و التي تساهم في تعزيز فكرة السلام لدى الشعبين, و ذلك من خلال تحديد لقاءات و ورشات عمل و انتاج اعمال فنية تخص السلام و المرأة, و كذلك عمل مجموعة مغلقة على الفيسبوك و قد قررت هذه المجموعة تحديد لقاء في نهاية شهر أكتوبر 2011, و منسقات هذه المجموعة هن: ريم خضر من جنين و كذلك صوفيا دوركافيتش من القدس.

سادسا:مجموعة عمل_ تعلم لغة الأخر.

الهدف الأساسي من هذه المجموعة هو تعلم اللغتين العبرية و العربية و ذلك بسبب ايمان هذه المجموعة بأن اتقان النساء لغة الطرف الأخر يساهم بشكل مباشر بأيجاد السلام بين الطرفين, و قد تم مناقشة الصعوبات التي ستواجهها المجموعة عند البدء بتنفيذ خطتهم, و هي صعوبات مادية و سياسية, و لكن يمكن التغلب عليها عن طريق القاءات في مناطق محايدة لا تتطلب الحصول على تصاريح و كذلك الصعوبات المادية يمكن التغلب عليها من خلال ايجاد متطوعين لتعليم اللغتين, و منسقة هذه المجموعة هي السيدة نجاح حالوب من طولكرم.

سابعا: مجموعة نقاش_كيف أنت كأم شهيد؟

بعد أن عرضت احدى المشتركات الفلسطينيات قصتها كأم لثلاثة شهداء, ارادوا الأسرائيليات أن يفهمن مشاعر هذه المرأة, و كذلك مشاعر جميع أمهات الشهداء بشكل عام, و قد دار نقاش عميق و طويل بين المشاركات عن هذه القضية الحساسة, و تحدث كل طرف عن مخاوفه و تطلعاته المستقبلية و بأن المستقبل أهم من الماضي و أكثر اشراقا, و المبادرات لهذا النقاش هن : تسيبي ليور من رعنانا و السيدة ميخال اوغني من كركور.

ثامنا: مجموعة نقاش_تغيير الأفكار من أجل الحب و السلام.

و من خلال هذه المجموعة تم نقاش موضوع هام جدا و هو المخاوف التي تنتاب الطرفين اتجاه الطرف الاخر, و تحدثت المشاركات عن واقعهن و رغبتهن القوية بتغيير هذا الواقع, و النظر الى الأمور الايجابية في حياتهن, و التركيز على تعزيز هذه الجوانب من خلال الحب و تغيير الأفكار العدوانية و المتطرفة, و المبادرات لهذا النقاش هن: تسيبي ليور من رعنانا و السيدة لينور و السيدة عنبال.

ملخص المشاريع التي طرحت في سمينار النساء بتاريخ 19 - 20 /2011/9 ملاحظات عامة :
النساء اللواتي لم يشاركن في السمينار أو في هذه المجموعة المحددة – مدعوات أيضاً للمشاركة وقد نشرت في نهاية كل مشروع ملخص ورقم هاتف مسئولة الاتصال الإسرائيلية لكل مجموعة حيث يمكنكن التوجه إليها للانضمام للمجموعة.
نحن منظمة ايبكري سنغطي تكاليف مكان اللقاء، المواصلات للنساء اللائي يحضرن اللقاءات، وكذلك تكاليف الترجمة.

1. تجفيف وحفظ الخضروات والفواكه – صناعة الغذاء البيتي .
هدف المجموعة هو إقامة مشروع منزلي يدخل أرباح للنساء – خصوصاً الفلسطينيات – بحيث يوفر استقلالية اقتصادية، من واقع الإيمان بأن المرأة المستقلة اقتصادياً هي إمرأة قوية يمكنها تغيير الواقع المحيط بها.
وقد تقرر أن تكون النساء الفلسطينيات مسئولات عن الإنتاج في حين تكون النساء الإسرائيليات مسئولات عن التسويق في إسرائيل. وقد قررت المجموعة عقد لقاء مرة في الشهر.
اللقاء الأول جرى في 2011/10/6 وحضرته 20-25 إمرأة. جرى اللقاء في طاليتا قومي بيت جالا، النساء قررن إحضار الضيافة بأنفسهن حيث أحضرت كل واحدة صنفاً أعدته بنفسها في مطبخها وقد كان هناك تنوعاً من الأطعمة الرائعة.
استمر اللقاء ثلاث ساعات اقترح خلالها اقتراح لمشروع عام آخر: إنتاج محافظ جيب، شنط، أغلفة لأجهزة الهواتف النقالة، بحيث يتم ختم المنتجات بشعار تقوم النساء باختياره بحيث يمثل الشعار حقيقة وحدانية الله، الحب، الوحدة والسلام التي تسود بينهن. حيث تقوم النساء الفلسطينيات ومعظمهن من مدينة الخليل بإنتاج المنتج في حين تقوم النساء الإسرائيليات بتسويقه في إسرائيل والعالم كله. وعليه فإن لدى المجموعة الآن مشروعان متوازيان: تجفيف الخضار والفواكه وتسويقها وكذلك إنتاج أشغال يدوية منسوجة وتسويقها. سيتم خلال الأسبوعين القادمين تحديد موعد للمجموعة لشرح المشروع ولقاء مع جرشون باسكن مدير عام ايبكري لإيجاد طرق لمساعدة النساء لإخراج هذه الأفكار إلى حيز التنفيذ وتقديم المساعدات الممكنة.
اللقاء القادم سيجري يوم الأحد بتاريخ 2011/11/30 الساعة 12 ظهراً، في طاليتا قومي في بيت جالا.
نساء الاتصال:
حليمة و تسيبي بخصوص مشروع النسيج
باسمة وكيرين بخصوص مشروع تجفيف وحفظ الخضار والفواكه

2.إقامة مهرجان النساء الإسرائيليات والنساء الفلسطينيات الهادف إلى تمكين النساء.
يوجد حالياً 11 إمرأة في المجموعة اللواتي يرغبن بالمساهمة في إقامة المهرجان. يجري العمل بواسطة الانقسام لمجموعات عمل حسب المواضيع بحيث سيكون اللقاء الأول لجميع النساء من كل مجموعات العمل في بداية نوفمبر ولغاية الآن لا نعرف أين سيعقد اللقاء.
نساء الاتصال:
ياسمين وإيلا

3.عقد لقاء بين إسرائيليات وفلسطينيات حول مواضيع مختلفة.
يوجد حالياً في المجموعة 13 إمرأة اللواتي يرغبن بالمشاركة في اللقاءات التي ستعقد حول مواضيع متنوعة: تعلم العبرية والعربية، أكلات مشتركة، جولات في إسرائيل وفلسطين وورش عمل متنوعة مثل اليوجا، الرقص، الرسم، النسيج، التصوير وحالات أخرى مختلفة من شأنها تعزيز قدراتنا كنساء.
اللقاء الأول سيكون جولة في ترقوميا، ولقاء في بيت إحدى المشاركات – هدى في تاريخ 2011/ 10/21.
وسيشتمل اللقاء على ورشة يوغا تقوم بإعطائها ليسا فول باوم (التي أعطت ورشة اليوغا في السيمنار)
نحن في ايبكري سنساعد في استخراج تصاريح للنساء الإسرائيليات لدخول ترقوميا.
نساء الاتصال: هدى (ترقوميا)، ياسمين (طولكرم)، وسمة (بيت أولا)، لينا (القدس)، إيلانة (القدس)

4. لقاءات تبادل اللغات – لتعلم العبرية والعربية.

توجد في المجموعة 13 إمرأة ممن يرغبن في إنتاج أفلام فيديو قصيرة تشكل دورات لتعلم العبرية والعربية تتوفر لمستخدمي الانترنت. بالإضافة إلى أن هناك تفكيراً في إقامة موقع انترنت مستقل، منفصل عن الموقع الذي أقمناه للمشروع كله

هدف الموقع الجديد هو المساعدة في تعلم العربية والعبرية، وأيضاً أن يكون شبكة تجارية للنساء بحيث تتمكن النساء من الإعلان عن أشغالهن.

تنوي النساء عقد لقاء شهري من أجل دفع هذا الموضوع، اللقاء الأول سيجري في 2011//10/22. لم يقرر حتى الآن أين سيعقد.

نساء الاتصال: ريم، منار، حنا

5. لقاء لأبناء الشبيبة (من عمر 6- 11) وأطفال (من عمر 2 -6) إسرائيليون وفلسطينيون.

توجد في المجموعة ستة نسوة من مناطق الشمال والجنوب تنوي كلٌ منهن إقامة مجموعات منفصلة في أماكن سكناهن. حيث ستجري اللقاءات في منطقة الشمال في قرية شوفة القريبة من طولكرم. أما لقاءات الجنوب فستجري في بيت جالا.

ستتضمن اللقاءات نشاطات للأطفال مثل: دروس الرقص، الدراما، المسرح، وما إلى ذلك.

نساء الاتصال: كيرين، إيلا، رلى، إيلانة، وموران

وجهات النظر حول ورشة العمل

- يسود هنا الإحساس بالاحتضان الكبير . أمل أن ننجح في صنع شيء يكون له تواصل . وان نعقد لقاءات بين أولادنا
- أنا نادمة إنني لم أشارك في سيمينار كهذا ولم اعش مثل هذه التجربة من قبل . اشعر أنني ارتبط بجميع النساء هنا.
- جميعنا نساء شابات و سيدات خلقن من رحم ولدينا القدرة على خلق سيئ جديد –يمكننا أن ننجب من أرحامنا أطفال جدد . يمكننا أيضا أن نعمل بشكل مشترك سلاما وأخوة . نحن النساء فقط يمكننا فعل ذلك.

_ أرجو ان لا نقول لبعضنا وداعا بعد هذين اليومين الرائعين, أرجو أن نقول الى اللقاء, و أتمنى من مؤسسة ايبكري أن تساعدنا في الحصول على تصاريح لكي نلتقي مع صديقاتنا الأسرائيليات على البحر في مدينة تل أبيب!!

_الأفكار المطروحة أكثر من رائعة, خصوصا خلال اليوم الثاني, لو أن كل مجموعة تلتزم بخطة العمل الخاصة بها, سيكون عناك عمل أشبه بالمعجزة, و خصوصا أن تلك النساء تجتمعن وفق أرادتهن و أرادتهن القوية, أتمنى للجميع التوفيق.

_ كل سيدة عليها أن تلتزم بالحضور للمجموعات التي انضمت لها, و أتمنى من كل قلبي أن يكبر هذا المشروع و يتوسع أكثر و أكثر, كسر حاجز الصمت هو الخطوة الأولى.....

نيتع حزان

لقد كان السيمينار تجربة رائعة لنساء كثيرات اللواتي كانت بالنسبة لهن هذه هي المرة الأولى التي يلتقين فيها مع "الأخرى" وتكتشف أنها مثلها . محتوى السمينار ، الذي حددته المشاركات اثر اهتمام جميع المشاركات خصوصا أنهن من اختار المواضيع . السيمينار منح النساء إحساس بالتكاتف والتضامن والتقارب والرغبة في تغير الواقع وتجاوز الحدود الجسدية والنفسية التي تفرقنا . شكرا على هذه الفرصة الرائعة

دانا عمرو

عندما قمت بتوقيع عقد العمل مع مؤسسة ايبكري ضمن هذا المشروع الرائع, بدأت بالتفكير و وضع التوقعات حول ورشة العمل التي ستضم 100 أمرأة فلسطينية و أسرائيلية, كنت أعتقد دائما أن هذين اليومين سيتسمان بالملل و سيطغى الجو السياسي البارد و الكئيب على هذا اللقاء, و في أحسن توقعاتي لم أنتظر ان يحضر الى هذا القاء أكثر من 40 أمرأة من الطرفين, نظرا للظروف السياسية و طلب أعلان الدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة و ما رافق هذا الحدث من مضاعفات على أرض الواقع.

و لكني خلال هذين اليومين لم ألمس اي برود, على العكس تماما, جاءت أكثر من 80 سيدة تحمل معها الكثير من الحب و الانفتاح و الود, أنهن رائعات بكل ما للكلمة من معنى, كنت أحدق في وجوههن خلال جلسات العمل و لا أرى سوى وجوه متفائلة لسيدات جميلات أخترن الحوار وتحكيم العقل و العاطفة معا, أخترن ان يخطون خطوة نحو الأمام, أخترن الحياة الأفضل لعائلاتهن و أولادهن, لم أرى أي حقد او كره في أعين اي منهن, لم أرى سوى مشاعر الأمومة و الصداقة و التسامح.

الشكر

في البداية نرغب بتوجيه الشكر لجميع النساء المشاركات على تجاوزهن للمخاوف والموانع وشاركن في هذا المشروع ، شجاعتهن وطاقاتهن هما من سبب نجاح المشروع ، وبالرغم من العقبات الكثيرة والمتنوعة التي وقفت في طريق المشروع إلا انه بفضل النساء نجح المشروع وحقق هدفه .

الشكر الكبير ل كارول دانيال – كاسبري التي وجهت ورشة المجال المفتوح ، ل دانا عمرو و نيتع حزان منسقتا المشروع اللتان ساعدتا النساء في التحضير لورشة العمل، والشكر موصول لمنسقات المناطق: هيلا لنغ ، خضرة جين جاسر ابو زنط، كيرن غير ، كيرن جين أبو زنط، موران بيرك، ومعالي عمرو على مساعدة النساء للتحضير لورشة العمل و لا ننسى ذكر عمل المترجمات المتطوعات على مساهمتهن في إنجاح ورشة العمل.

قامت مؤسسة ايبكري بتنظيم ورشة العمل : مركز اسرائيل فلسطين للأبحاث والدراسات . معلومات تفصيلية عن ابيكري يمكن إيجادها في موقعنا الالكتروني. المشروع ممول من قبل مؤسسة " ميبي " ، المبادرة الأمريكية للشراكة في الشرق الأوسط، ووزارة الخارجة الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى . مؤسسة ميبي تدعم جهود توسيع الشراكة السياسية ، وتعزيز المجتمع المدني وسيادة القانون وتمكين النساء والشباب ، إيجاد فرص تعليم و تشجيع الإصلاحات الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا . ومن اجل تحقيق هده الأهداف تعمل ميبي مع مؤسسات غير حكومية ، ومؤسسات أكاديمية وحكومية . ويمكن إيجاد معلومات أوفى في موقع المؤسسة . الآراء والنتائج التي تظهر هنا تعبر عن أراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي وزارة الخارجية الأمريكية .

IPCRI
Israel/Palestine Center for
Research and Information